الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أما بعد ... أمتي المسلمة هنيئاً لك انتصاراتك ورحم الله شهدائك وعافى جرحاك

هلت بـمجد بني الإسلام أيام واختفى عن عروش العرب حكام

طالما يممت الأمة وجهها ترقب النصر الذي لاحت بشائره من المشرق فإذا بشمس الثورة تطلع من المغرب أضاءت الثورة من تونس فأنست بها الأمة وأشرقت وجوه الشعوب وشرقت حناجر الحكام وبإسقاط الطاغية سقطت معاني الذلة والخنوع والخوف والإحجام ونهضت معاني الحرية والعزة و الجرأة والإقدام فهبت رياح التغيير وكان لتونس قصب السبق وفي سرعة البرق أخذ فرسان الكنانة قبساً من تونس إلى ميدان التحرير فانطلقت ثورة عظيمة وأي ثورة ثورة لم يرى مثلها في البلاد لم تكن ثورة طعام وكساء وإنما ثورة كرامة وإباء ثورة بذل وعطاء أضاءت حواضر النيل وقراه من أدناه إلى أعلاه فتراءت لفتيان الكنانة أمجادهم وحنت نفوسهم لعهد أجدادهم .فقهوا الواقع من حولهم وأدركوا أن الكفر العالمي لم يعد قادراً على إجهاض ثورتهم بذات الطريقة التي أجهضت بها ثورة عرابي وثورة المهدي فاغتنموا الفرصة ووقفوا في وجه الوكيل المحلي ورفعوا قبضاتهم ضده ولم يهابوا جنده وتعاهدو فوثّقوا المعاهدة فالهمم صامدة والسواعد مساعدة والثورة واعدة.

وإلى أولئك الأحرار تمسكوا بزمام المبادرة واحذروا المحاورة فلا التقاء في منتصف السبيل بين أهل الحق وأهل التضليل حاشا وكلا وتذكروا أن ثورة مصر مصيرية لمصر كلها وللأمة بأسرها وأن الله تعالى قد من عليكم بأيام لها ما بعدها أنتم فرسانها وقادتها وبأيديكم زمامها وريادتها ادخرتكم الأمة لهذا الحدث الجلل فأتموا المسير ولا تهابون العسير إلى أن تتحقق الأهداف المنشودة والآمال المعقودة

فثورتكم هي قطب الرحى وموضع آمال المكلومين والجرحى
وبثورتكم رفعتم رؤوسنا رفع الله رؤوسكم وبثورتكم تحققون آمالنا
حقق الله آمالكم

وقف السبيل بكم كوقفة طارق الـيأس خلف والرجاء أمام

وترد بالدم بقعة أخذت به ويمـوت دون عرينه الضرغام

من يبذل الروح الكريم لربه دفعاً لباطلهم فكيف يلام

ولا شك أن أعظم أهداف الثورة لدى المسلمين تطبيق مقتضيات (لا إله إلا الله) كما طبقها الصحابة الكرام رضي الله عنهم مما جعل للمسلمين ريادة الدنيا بأسرها إلى أن وقع الخلل في تطبيق مقتضياتها فغيب هذا الأصل العظيم عن الكثير من أبناء الإسلام.

فالأمة اليوم ترقب فجر ثورة حتى لا تسرق الثورات ثورة نحو رفع الوعي وتصحيح المفاهيم بعد عقود طويلة صيغت فيها الثقافة والمفاهيم بما يخدم مصلحة الحاكم وإن ثورات المسلمين اليوم كانت نتيجة لعوامل عدة منها ارتفاع الوعي والإدراك لأجزاء من فقه الواقع كضعف الكفر العالمي وفساد الحكام وتبعيتهم له لذا فإني أناشد جميع الصادقين في الأمة. ولاسيما أهل الرأي و الكلمة والمال أن يستنفروا جهودهم لتوعيتهاولا يدخروا شيئاً يمكن تقديمه لمسيرتها ولو بكلمة أو درهم كما يجب على كل من الأمة .الحرص على رفع وعيه ليجتنب الغفلة في أمور دينه ودنياه ومن خير ما كُتب لتحقيق هذا المطلب العظيم كتاب (مفاهيم ينبغي أن تصحح) وكتاب(واقعنا المعاصر) للشيخ محمد قطب الديمقراطية.

فأساس وعي الشعوب المسلمة وصمام أمانها وسبيل تحقيق مرادها وجود ميزان تزن به الرجال وأعمالهم و أقوالهم.وجوهر هذا الميزان إدراك مقتضيات لا إله إلا الله فهو ميزان ذهبي بل هو أدق ميزان في هذه الحياة الدنيا فتمسكنا به يجنبنا عقود طويلة من

التيه وسط ظلمات الظلم والجهل كما أنه الحصن الحصين لمنع الأعداء من أن يسلطوا علينا وكلاء يطبقون مخططاتهم في ديارنا.

ويتأمل سريع لتاريخ الثورات يتضح أنه لا سبيل لنجاح الثورة في مثل هذه الأجواء إن لم يقودها رجال أمناء أقوياء يستوي الموت عندهم والبقاء يقدمون في مواضع الإقدام ويحذرون التأخر والإحجام يستعذبون العذاب ويذللون الصعاب يوثقون عهودهم بأيمانهم ويبرهنون صدقهم بدمائهم يتمثلون قول القائل:

أقسمت لا أموت إلى حرا وإن وجدت الموت طعماً مراً

أخـاف أن أذل أو أغرا فديـني الإسـلام لن أفـر

فيا أبناء الإسلام أمامكم مفترق طرق خطير وفرصة تاريخية نادرة للخروج من رق التبعية المحلية والدولية فاغتنموها وكسروا الأصنام والأوثان فمن الإثم العظيم والجهل الكبير أن تضيع هذه الفرصة التي انتظرتها الأمة منذ عقود طويلة. ولتجنب ضياع أهداف الثورات يجب أن تشكل الثروة قبل قيامها كحد أدنى مجلس أمناء وتواصل إلى أن يستلم المجلس إدارة البلاد لمرحلة انتقالية.كما ينبغي تجنب طغيان أحد المطالب مما شعر عامة الثورا إن تحقق ذلك المطلب أنهم قد حققوا مطالبهم مما يفتر هممهم للمواصلة وإنما تكون الهتافات مشتملة على جميع المطالب لتتواصل الثورة إلى أن تتحقق كما يجب تشكيل لجان شعبية قبل قيام الثورة بالتنسيق مع أئمة المساجد والأعيان في كل حي لضبط الأمن وتزداد أهمية هذا الأمر في المجتمعات القبلية.

وقبل الختام: أوجه ندائي لجميع القوى السياسة في اليمن من جماعات إسلامية وعلماء و وجهاء بأن يترحكوا تحركاً جاداً يتناسب مع ضخامة هذه الفرصة ويحذروا من الوقوف على الحياد بين الشعب والنظام مما قد يطيل مدة الاضطرابات في البلاد والمسؤولية في ذلك تقع على عواتقكم حيث إن معطيات حسم النزاع بأيديكم وذلك باتخاذ قرارات جريئة نحو التغيير الجذري من أهمها إصدار بيان من العلماء وشيوخ القبائل يسقط شرعية النظام

ويحرم قمع المطالبين برحيله فهذا القرار بمثابة قول الجيش المصري لمبارك إن لم ترحل ستدخل البلاد في أزمة شديدة وبناءً عليه ستحاكم بتهمة الخيانة العظمى مما قلص مدة الاضطرابات وأجبره على الرحيل..ـفهذا هو دور القيادات في اليمن اليوم فإن قاموا به فنسأل الله أن ينصر بهم دينه وعباده الصالحين وإن كانت الأخرى فينبغي أن لا تضيع هذه الفرصة لإقامة الدين ونصرة المظلومين تبعاً لتوقف القيادات الكبرى عن اتخاذ القرارت الجريئة وإنما الواجب العيني أن يتقدم للقيام بهذا الواجب قيادات ممن لم يعيشوا عقود القهر والاستبداد الرهيب في ... مع التأكيد على أن لتلك القيادات جهودها المشكورة في نشر الدعوة إلا أن الكثير منها قد أصيب بما أصيب به أصحاب موسى صلى الله عليه وسلم .... فعلى الصادقين في اليمن أن يسعوا لترشيح قيادات شابة قادرة على السير بالقافلة في هذه المرحلة الحاسمة باتخاذ القرارت حسب المعطيات على أرض الواقع وإني أرشح لهذا الأمر بعض من لي بهم ثقة ومعرفةلم تنصرم بعدها الدهور منهم الشيخ ناصر الوحيشي وإخوانه.مع تأكيدي عليهم بأن لا يقطعوا أمراً إلا بعد أن يسددوا ويقاربوا ويستخيروا ويستشيروا أهل الحل والعقد الصادقين

كما أوجه ندائي.... استثارة نخوة القبائل عموماً والمحيطة بصنعاء خصوصاً (الأحاديث التي تبشر باليمن)

ولست بقاتل رجلاً يصلي على سلطان آخر من.. قريش

له سلطانه وعلي وزري معاذ الله من سفه وطيش

وفي الختام: إن الظلم والجور في بلادنا قد بلغ مبلغاً عظيماً ويجب إنكاره وتغييره وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فمن جاهدهم...) وقال أيضاً (سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله) فهنيئاً لمن خرج بهذه النية

العظيمة فإن قتل فسيد الشهداء وإن عاش فمن السعداء فقولوا الحق ولا تبالوا .

فقول الحق للطاغي هو العز هو البشرى

هو الـدرب إلى الدنيا هو الدرب إلى الأخرى

فإن شـئت فمـت عبداً وإن شئـت فـمت حـراً

اللهم افتح على أهلنا في مصر فتحاً مبينا وارزقهم صبراً وسداداً ويقيناً.

مخاطبة الرئيس وأنصاره*

نقطة نفسية العسكر ومراحل التعامل معهم*

((لم نذكر إسقاط مبارك

وإلى أولئك الأحرار تمسكوا بزمام المبادرة واحذروا المحاورة ولا التقاء في منتصف السبيل بين أهل الحق وأهل التضليل حاشا وكلا وتذكروا أن ثورة مصر مصيرية لمصر كلها وللأمة بأسرها فقد حمي الوطيس في أيام لها ما بعدها أنتم فرسانها وقادتها وبأيديكم زمام مبادرتها ادخرتكم الأمة لهذا الحدث الجلل فواصلوا المسير ولا تهابون العسير فبثورتكم رفعتم رؤوسنا رفع الله رؤوسكم وبثورتكم تحققون آمالنا حقق الله آمالكم

اليمن يشكوا من شح في المياه ونسبة الفقر أربعين في المئة

هذه قدراته وإمكانياته الذهنية ولو كان هذا حاله وهو أميناً وصادقاً لهان الخطب وكان من الممكن مساعدته وأما وهو غير أمين ولا صادق فهناك مليارات الدولارات .....

الشباب مستقبل أطفالكم

اليمن ساعته الزمنية شبه متوقفة منذ أكثر من ثلاثين عام فلن يضيره أن تتوقف لبضعة أسابيع أو أيام إلى أن يسقط النظام الذي ...يهدد مستقبل الشباب والأطفال ....بإضراب لجميع من بلغ سن التكليف عن الذهاب إلى المدارس والجامعات ليخرجوا وينكروا على الحاكم الظالم وليدرك الآباء حجم المسؤولية وضخامتها ويتحركوا تحركاً جاداً لحسم الموقف بإزالة الباطل وإحقاق الحق وأما من يتحدث عن الحوار فهو يدعوا لاستمرار مخادعة الشعوب شعر أو لم يشعر فحكامنا رؤساء عصابات إجرامية وقد رأيتموهم يقتلون الناس عمداً كما حصل في مصر وتونس .وما يحصل في اليمن الآن

هيئات التدريس أن ينضموا لمسيرات الإنكار على الحاكم لأن العلم يحتاج إلى وعاء سليم لاستقباله والعقل السليم في الجسم السليم ... يدرسون .... الطلاب مستوياتهم الذهينة

وإن هذه الإجراءات التي سيتخذها الشباب ليست تجنباً لكارثة قادمة وإنما الكارثة قد وقعت ومع مرور الأيام ستزداد ضخامة إن لم نتحرك لإنقاذ البلاد في هذه الفرصة النادرة

أنتم فلذات اكباد آبائكم فإن خرجتم للقيام بهذا الواجب المتعين ستخرج قلوب آبائكم معكم وبذلك يتم خروج معظم الشعب ضد الطاغية